المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

إقـــــرأ في المدى

3 الصدريون يرشقون مناصبهم الحكومية
4 العراقية متفائلة بحل الازمة
7 الاقتصادية النيابية تنتقد ضعف الدعم للمصارف الاهلية
8 اليوم الاولمبي في اختبار صعب امام نظيره الاماراتي

## التعليم العالي: لا وجود لامتحانات مركزية العام الحالي

**بغداد/ المدى**

نفى المتحدث الرسمي باسم وزارة التعليم العالي قاسم محمد ماتناولته وسائل الاعلام بشأن صدور قرار بجعل الامتحانات النهائية للكليات والمعاهد هذا العام وزارية، مؤكدا أن هذه الفكرة طرحت لحث الاساتذة على اكمال جميع المناهج الدراسية.

وقال محمد لوكالة الفرات نيوز "وسائل الاعلام فهمت هذا الكلام بالخطأ"، مشيرا الى أن "وزارة التعليم طرحت هذه الفكرة للمناقشة ولم يتم التأكيد عليها لحد الان".

وبين أن "ما فهم في الاعلام على أن الامتحانات النهائية لوزارة التعليم العالي هي مشابهة للامتحانات الوزارية في وزارة التربية غير ممكن، لأن جميع التخصصات إذا تم امتحانها مركزيا في كل المراحل وجميع الكليات وكل الاقسام وكل الفروع فسنكون بحاجة الى الاف من النماذج للاسئلة الامتحانية وهذا غير ممكن".

العدد (2385) السنة التاسعة - الاحد (5) شباط 2012
http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

### أكدت إمكانية الإعفاء من قرار الكونغرس الأميركي

# بغداد: طلب الاستثناء من العقوبات على إيران لحماية أموالنا

**بغداد/ المدى**

أكدت الحكومة العراقية، أمس السبت، أن طلب استثناء العراق من العقوبات الدولية المفروضة على إيران يهدف لحماية أموال البلد ومصالح تجاره الذين يتعاملون مع السوق الإيرانية، وفيما أوضحت أن قانون العقوبات يتيح للدول المتضررة منها طلب الاستثناء خلال مدة ١٢٠ يوماً، اشارت الى أنها لا تسعى لخرق العقوبات.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ في تصريحات صحفية إن "العقوبات الأميركية على إيران ستدخل حيز التنفيذ قريباً"، مبينا أن "القانون الذي فرضه الكونغرس الأميركي على البنك المركزي الإيراني يسمح لدول معينة خلال مدة ١٢٠ يوماً من بدء تطبيق العقوبات، بطلب الاستثناء منها لأسباب اقتصادية خاصة بها". وأضاف الدباغ، أن "العراق يمتلك علاقات تجارية واسعة مع إيران، تشمل استيراد الكهرباء والمشتقات النفطية وغيرها، ما يتوجب عليه الدفع من خلال البنك المركزي"، مشيراً إلى أن "ذلك يعد بموجب العقوبات الأميركية، خرقاً يمكن أن يعرضه هو الآخر للعقوبة".

وأوضح الدباغ أن "العراق لا يريد أن يبدو وكأنه لا يلتزم بالقوانين الدولية، سواء كانت صادرة من الولايات المتحدة أم من الأمم المتحدة"، مضيفا أن "الحكومة العراقية ستقدم من هذا المنطلق طلباً لإعفائه من تطبيق تلك العقوبات خلال المدة القانونية التي حددها القانون نفسه للدول الأخرى، لاسيما أن اليابان قدمت طلباً بذلك". وأشار المتحدث باسم الحكومة العراقية إلى أن "أموال العراق واحتياطه النقدي موزع في البنوك الأميركية"، مشددا على أن "من الواجب على الحكومة أن تقدم مثل هذا الطلب لحماية الأموال العراقية ومصالح التجار العراقيين الذين لديهم تعاملات كبيرة مع السوق الإيرانية".

وكانت الحكومة العراقية قد أعلنت، أمس الجمعة (الثالث من شباط الحالي)، أنها ستطلب من نظيرتها الأميركية استثناء العراق من العقوبات المفروضة على إيران مثلما فعلت اليابان، وفي حين بينت أن القرار الأميركي يسمح بإعفاء دول معينة من تلك العقوبات، أكدت أن العراق سيتأثر عند تطبيق هذا الحظر، لاسيما أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يصل إلى ١٠ مليارات دينار.

وتواجه إيران عقوبات دولية تقيد مشترياتها من الأسلحة، بعد أن بدأت منذ سنوات ببرنامج واسع للتسلح وتطوير قدراتها النووية.

وشددت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأخرى، عقوباتها على إيران، إذ أصدرت في الـ٢٣ كانون الثاني الماضي، حزمة من العقوبات الجديدة تشمل حظراً على قطاعها النفطي، وتجميد أصول للبنك المركزي الإيراني وحظر جميع أشكال التجارة في الذهب والمعادن النفيسة الأخرى مع البنك وسائر الأجهزة الحكومية في تحرك جديد لتكثيف الضغوط عليها على خلفية برنامجها النووي.

## طالباني عازم على إنهاء المشاكل السياسية بين الفرقاء

**بغداد/ المدى**

أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني، مواصلة السعي والجهود من أجل تجاوز المشاكل العالقة في الحياة السياسية.

وذكر بيان رئاسي أمس حصلت (المدى) على نسخة منه إن "طالباني وجه رسالة تهنئة إلى المسلمين في العراق والعالم بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الأكرم محمد بن عبد الله (ص)".

وتابع وكما هو الشأن دائماً، حريٌّ بنا في هذا الظرف، ونحن نحتفي بالولادة العظيمة، أن نتمثل المعاني السامية التي كرستها الرسالة السماوية، وهي رسالة التآخي والتوادد والمحبة ونبذ روح الفرقة والتشرذم والبغضاء.

وأشار طالباني إلى انه "سيكون في المقدمة من المهام الوطنية التي نواجهها ونحن نحيي ذكرى الولادة المباركة هو مواصلة السعي والجهود من أجل تجاوز المشكلات العالقة في الحياة السياسية، وتطوير وإنضاج العوامل المساعدة من أجل الوصول إلى المؤتمر الوطني بأجواء ايجابية تساعد في تنمية الحوار وتؤدي به الى أن يكون منتجا لصالح تقدم العملية السياسية والتخلص من المعيقات".

وأوضح رئيس الجمهورية أن "من شأن النجاح وبشكل جذري وحاسم أن يؤدي إلى الانطلاق في مرحلة جديدة تتناسب وحجم التحديات التي تواجه البلاد وعمليتها السياسية، كما تضمن انتقالا نوعيا للأداء المطلوب لمهام داخلية من مثل الخدمات والأمن وانجاز التشريعات والقوانين التي تعضد العمل الوطني وتقدمه إلى أمام".

وختم طالباني بالقول "في هذه المناسبة العبقة بنفحات الإيمان، نتقدم بأحر التهاني إلى جميع المسلمين في العراق والعالم، مبتهلين إلى الله جلّت قدرته أن يمنَّ عليهم بما يرضيه وبما يسرّهم، وأن يجعلهم آمنين مطمئنين، وأن يعزّ العراق بأهله ويعز العراقيين في بلدهم ودولتهم دولة السلام والحرية والخير والعدل".

## السعودية تحصن حدودها مع العراق بسياج طوله ٨١٢ كم

**بغداد/ المدى**

تعتزم السعودية تدشين سياج أمني بطول ٨١٢ كيلومترا على حدودها الشمالية مع العراق، بهدف تعزيز السيطرة عليها.

وأوضح المدير العام لحرس الحدود السعودية الفريق الركن زميم بن جويبر السواط، أن مشاريع التطوير التي يعمل بها على الحدود الشمالية، جاءت لمواجهة التحديات المتمثلة في تسلل عناصر من تنظيم القاعدة وتهريب المخدرات، لافتا إلى أنه سيجري العمل قريبا في مشروع تأمين الحدود الجنوبية، فيما ستحظى الحدود البحرية باهتمام كبير، مشدداً على أن خطط التطوير الأمني خفضت أعداد محاولات التهريب والتسلل لمستويات دنيا.

وأشار إلى أن الإحصائيات الدورية أثبتت نجاح خطط التطوير الأمني في خفض أعداد محاولات التهريب والتسلل عبر الحدود إلى المستويات الدنيا وزيادتها من معدلات الأداء لدى العاملين على الحدود، مبينا أن الاستحكامات الأمنية التي نفذتها وزارة الداخلية السعودية على الحدود الشمالية جاءت لمواجهة تحديين رئيسين هما: القاعدة والمخدرات.

وأكد أن وزارة الداخلية تمضي قدما في تأمين كافة حدود المملكة باستحكامات أمنية تشمل تقنيات حديثة ونظم مراقبة متطورة ومشاريع تطوير البنية التحتية على الحدود، مشيرا إلى أنه سيبدأ قريبا العمل في تنفيذ مشروع المنطقة الجنوبية، في حين أن الحدود البحرية ستحظى باهتمام كبير في مشروع التطوير الأمني، وسيضم المشروع الخاص بها وسائط بحرية متطورة ورادارات وأجهزة استشعار عالية الدقة.

يذكر أن منطقة الحدود الشمالية التي شهدت بداية مشروع تطوير أمن الحدود، تمتد على طول الحدود الدولية للعراق والأردن، وتتكون من منطقتين رئيستين هما: رفحا وطريف، بالإضافة إلى مركز المنطقة، وهي مدينة عرعر، وهناك ١٨ مركزا إداريا في المنطقة، وعدد سكانها نحو ٢٧١ ألف نسمة.

وكانت وزارة الداخلية السعودية قد طرحت مشروع بناء السياج الأمني على حدود البلاد الشمالية في مناقصة عامة، وهو يأتي كمرحلة أولى في المشروع التطويري لقوات حرس الحدود السعودية، ويختص ببناء أسيجة فاصلة على الحدود السعودية المتاخمة للمناطق الشمالية منها، ودعمها بتقنيات متطورة لمساندة قوات حرس الحدود في كشف أية محاولات للتسلل من وإلى الأراضي السعودية.

متظاهر مصري يقف امام قوات مكافحة الشغب امس .. ا.ف.ب

## النزاهة النيابية: تخصيص ١٥٦ مليارا لدائرة موظفيها ١٠٧ فقط

**بغداد/ المدى**

اعتبرت لجنة النزاهة البرلمانية، إطلاق الوعود بشأن منح صلاحيات للمحافظات "مجرد تخدير"، وفيما طالبت بمساءلة الوزير الذي لم يصرف ٧٥٪ من الأموال المخصصة لوزارته، انتقدت تخصيصات بعض المؤسسات والهيئات الحكومية.

وقال عضو اللجنة صباح الساعدي خلال مؤتمر صحفي عقده، أمس، في مبنى البرلمان وحضرته "المدى"، إن "السلطة الاتحادية مهيمنة على صرف الموازنة العامة، وتستحوذ على الكثير من الصلاحيات التي لم تمنحها للمحافظات"، معتبرا أن "وعود إعطاء صلاحيات للمحافظات مجرد تخدير".

وطالب الساعدي بـ"مساءلة الوزير الذي لم يصرف ٧٥٪ من الأموال المخصصة لوزارته"، مشيرا إلى أن "بعض الوزارات لم تصرف سوى ٤٥٪ من الموازنة المخصصة لها".

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد أكد، في الـ١٦ من تشرين الثاني ٢٠١١، أن الحكومة ترغب بإعطاء صلاحيات واسعة للمحافظات لكن الدستور لم يذكر ذلك، وفي حين بين أن مسودة قانون مجالس المحافظات المقدمة ستمنحها صلاحيات تكون قادرة بموجبها على تنفيذ المشاريع، اشار الى أن بعضها لم تنفذ حتى الآن سوى ٧,٥ في المئة من مشاريعها.

وانتقد الساعدي "الرواتب الخطيرة لبعض المؤسسات والهيئات الحكومية"، لافتا إلى أن "مديرية دمج المليشيات ونزع السلاح خصص لها ١٥٦ مليار دينار، مع أن عدد موظفيها ١٠٧ موظفين، إضافة إلى أن مكتب القائد العام للقوات المسلحة خصص له ٥٦ مليار دينار وأن عدد موظفيه ٦٣ موظفا".

وأعلنت وزارة المالية العراقية، في ٨ كانون الأول ٢٠١١، أن موازنة عام ٢٠١٢ لن تشهد أي زيادة على رواتب الموظفين أو المتقاعدين، لافتة إلى أن موضوع الزيادات على الرواتب من أهم الملفات التي يعترض عليها صندوق النقد الدولي.

يذكر أن مجلس النواب صوت في الـ١٦ من آب ٢٠١١، على قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث، وتراوحت نسب التخفيض بين ٨٠٪ و٤٠٪، حيث تم تخفيض رواتب رؤساء الجمهورية والوزراء والنواب من ٥٠ مليون دينار إلى ١٢ مليون دينار، في حيث تم تخفيض مخصصات الرؤساء الثلاثة ونوابهم بنسبة ٨٠٪.

## مقرب من المالكي: المطلك يدافع عن قضية خاسرة

**بغداد/ المدى**

ذكر مقرب من رئيس الوزراء نوري المالكي مواقف نائب رئيس الوزراء صالح المطلك الأخيرة يريد منها أن يدافع عن قضيته الخاسرة، مؤكداً أن الوطنية هي ليست صفة يوزعها المطلك كيفما يشاء.

وقال النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي إن القائمة العراقية اكتشفت بأن بقاءها خارج الحكومة والبرلمان سيضعف موقفها أمام قاعدتها الجماهرية وأن عودتهم إلى الحكومة هو جزء من عودتهم إلى مجلس النواب، مبينا أن نواب القائمة العراقية حسموا أمر عودتها ولن تستمع لرأي هنا أو هناك، مؤكداً أن صالح المطلك عندما يدعو وزراء العراقية بعدم عودتهم فأنه يريد بهذا الممانعة أن يدافع عن قضيته الخاسرة.

وأضاف: أن الوطنية التي يتحدث عنها المطلك هي ليست صفة يوزعها كيفما يشاء وإنما الوطنية الحقيقية انتزعت من نضالنا ضد النظام الدكتاتوري.

وكان قد دعا نائب رئيس الوزراء والقيادي بالقائمة العراقية صالح المطلك، خلال بيان أصدره مكتبه الثلاثاء ( ٣١ كانون الثاني ٢٠١٢ )، وزراء العراقية بالاستمرار بتعليق حضورهم اجتماعات مجلس الوزراء، مؤكداً أن رئيس الوزراء نوري المالكي "يقود القمع ويشن حرباً على جميع الشرائح" وهي حرب على كل وطني في العراق. وقررت القائمة العراقية، في (٢٩ كانون الثاني) ٢٠١٢، خلال اجتماع حضره زعيمها إياد علاوي ورئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ونائب رئيس الوزراء صالح المطلك، العودة إلى جلسات مجلس النواب وتأجيل عودة وزرائها إلى الحكومة حتى إشعار آخر، كما طالبت بإنهاء المظاهر الاستفزازية والمسلحة بحق المواطنين وجمهور العراقية وأعضائها ووزرائها وقادتها.

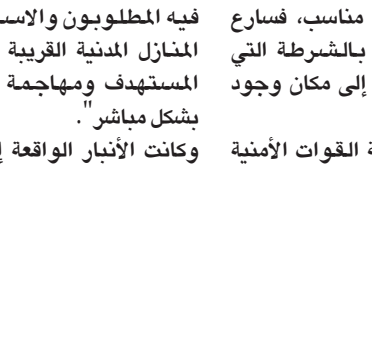

صالح المطلك

وأكدت القائمة العراقية، الاثنين (٣٠ كانون الثاني ٢٠١٢)، عودة وزرائها في الحكومة إلى جلسات مجلس الوزراء بعد أسبوع، نافية وجود ضغوط سلبية مورست عليها لإنهاء مقاطعتها للبرلمان والحكومة.

## واشنطن تباشر دور المفاوض: وساطتنا ستنهي خلافات الكتل المتناحرة

**بغداد/ المدى**

اعتبرت صحيفة واشنطن بوست الأميركية أن واشنطن لم تنسحب فعليا مع العراق، رغم سحب قواتها العسكرية بالكامل من هناك، وإنما استبدلت وجودها العسكري بدور سياسي لا تزال تمارسه.

وقالت الصحيفة إن أفضل ما يمكن أن يوصف به موقف أمريكا من العراق وسط أجواء الفوضى المتصاعدة حاليا في نهاية العام الحالي ٢٠١١ هو أن الولايات المتحدة تحولت من محتل عسكري إلى وسيط بين الفصائل السياسية العراقية المتناحرة، وهو وإن كان دورا أقل تكلفة إلا أنه مازال يشكل مغامرة مخيبة للآمال.

ورأت الصحيفة أن عودة الجنرال رايموند أوديرنو القائد السابق للقوات الأمريكية في العراق إلى بغداد مؤخرا واجتماعه برئيس الوزراء نورى المالكي وخصومه، بادرة على هذا التحول من الوجود العسكري المباشر إلى دور المفاوض وأيضا إشارة لاستمرار الدور السياسي لواشنطن في العراق.

واختتمت واشنطن بوست تقريرها بنقل تعليق أوديرنو على مهمته في العراق الذي قال فيه إنه نصح جميع الأطراف التي التقى بها في بغداد بضرورة التهدئة، وقوله: لقد تعلمت ألا أبالغ في تقدير ما يجرى في العراق على المسرح السياسي، فهم يبدون أنهم قادرون على معالجة مشاكلهم، وعلينا أن نراقب الموقف عن كثب وأن يتسم رد فعلنا بالحرص الشديد طالما كان الأمر يتعلق بالعراق. وفي السياق ذاته ذكر مسؤول في السفارة اليابانية ببغداد، السبت، أن اليابان تلعب دورا مهما وعاجلا في مختلف القضايا التي تخص العراق ومنها تشجيع الحوار بين الكتل السياسية العراقية، فضلا عن حث الشركات الاستثمارية اليابانية على العمل في البلد، مبينا أن اليابان تلعب دورا مهما أيضا في إقليم كردستان وبالأخص فيما يتعلق ببرامج التنمية.

وقال السكرتير الاول في السفارة جونشي سومي لوكالة كردستان للأنباء إن "الحكومة اليابانية تهتم بمسألة المصالحة السياسية في العراق وتدعمها"، مضيفا أن "شباط المقبل سيشهد ندوة لمساندة خطوات الحكومة العراقية في تحقيق ذلك". وتصاعدت حدة الأزمة بين ائتلافي العراقية ودولة القانون على خلفية إصدار القضاء مذكرة اعتقال بحق نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي بتهمة دعمه "الإرهاب"، فيما اعتبر الهاشمي الاتهامات باطلة والاعترافات التي ادلى بها عناصر من حمايته "مفبركة".

واضاف سومي ان "طوكيو نفذت خلال السنوات الماضية برنامجا لتدريب كوادر عراقية في مجالات متنوعة في اليابان وخارجها مما يسهم في تعزيز التعاون بين البلدين".

وأشاد بنتائج زيارة المالكي الأخيرة إلى اليابان في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي وما أسفر عنها من اتفاقات عن توجه بلاده لتقديم المزيد من الدعم الاقتصادي للعراق".

## طفل يطيح بأربعة إرهابيين في الأنبار

**بغداد/ المدى**

ذكر مصدر مسؤول في شرطة الأنبار أن قواته تمكنت بمساعدة طفل يبلغ من العمر ثمانية أعوام من اعتقال أربعة متورطين بزرع العبوات الناسفة وسط مدينة الرمادي.

وقال النقيب محمود الدليمي لوكالة كردستان للأنباء انه "خلال العمل الميداني لقوات الجيش والشرطة في عموم مدن الأنبار تم استلام بلاغ من احد المواطنين بوجود أربعة مطلوبين من المتورطين بأعمال إرهابية في زرع العبوات الناسفة واللاصقة لاستهداف المدنيين والقوات العراقية وسط الرمادي".

وأضاف أن "عملية اعتقال المطلوبين كانت بمساندة وعمل كبير من قبل الطفل علون عامر والبالغ من العمر ثمانية أعوام أثناء مشاهدته أربعة أشخاص يقومون بوضع عبوات ناسفة ومواد متفجرة حول منزل جارهم الذي يعمل ضابطا برتبة مقدم في الشرطة العراقية".

وبين أن "ذكاء الطفل جعله يقوم بسرعة بإبلاغ أبيه بوجود الأشخاص وهم يقومون بعمل غريب في وقت مناسب، فسارع الأب بالاتصال بالشرطة التي سارعت بالتوجه إلى مكان وجود المشتبه بهم".

وأوضح ان "ثقة القوات الأمنية بعملها الناجح وتعاون المواطنين معها مكنها من اعتقال المطلوبين متلبسين وهم يقومون بوضع العبوات الناسفة والمتفجرات حول منزل الضابط حيث تمت محاصرة المكان الذي كان يتواجد فيه المطلوبون والاستئذان من المنازل المدنية القريبة من البيت المستهدف ومهاجمة المتورطين بشكل مباشر".

وكانت الأنبار الواقعة إلى الغرب من العاصمة العراقية بغداد بمسافة ١١٠ كم، قد شهدت في الأشهر الأخيرة من العام المنصرم هجمات عنف استهدفت مبان حكومية ومراكز أمنية أوقعت العشرات بين قتيل وجريح، كثير منهم منتسبون في الشرطة والجيش العراقيين.

وكان بعض مدن الأنبار ولاسيما الفلوجة معقلا لتنظيم القاعدة لسنوات عدة منذ عام ٢٠٠٣، قبل ان تنتفض عليه قوات الصحوة